. @ 109 @

وأنشد أبو علي في هذا المعنى .

(قضيت أمورا ثم غادرت بعدها % فوائح في أكمامها لم تفتق) + الطويل + .

وتعدى قضى في هذه الآية بإلى لما كان بمعنى فرغ وفرغ يتعدى بإلى ويتعدى باللام فمن ذلك قول جرير .

(إلان فقد فرغت إلى نمير % فصرت على جماعتها عذابا) .

ومن الآخر قوله عز وجل ! 2 2 ! وقرأ الأعمش فنذر الذين لا يرجون لقاءنا و ! 2 2 ! في هذا الموضع على بابها والمراد الذين لا يؤمنون بالبعث فهم لا يرجون لقاء ا والرجاء مقترن أبدا بخوف والطغيان الغلو في الأمر وتجاوز الحد والعمه الخبط في ضلال فهذه الآية نزلت ذامة لخلق ذميم هو في الناس يدعون في الخير فيريدون تعجيل الإجابة فيحملهم أحيانا سوء الخلق على الدعاء في الشر فلو عجل لهم لهلكوا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هذه الآية أيضا عتاب على سوء الخلق من بعض الناس ومضمنه النهي عن مثل هذا والأمر بالتسليم إلى ا تعالى والضراعة إليه في كل حال والعلم بأن الخير والشر منه لا رب غيره وقوله ! 2 2 ! في موضع حال كأنه قال مضطجعا ويجوز أن يكون حالا من الإنسان والعامل فيه ! 2 ! 2 ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل في ! 2 2 ! والعامل فيه دعا وهما معنيان متباينان و 2 ! 2 ! لفظ لجميع الأمراض والرزايا في النفس والمال والأحبة هذا قول اللغويين وقيل هو مختص برازيا البدن الهزال والمرض وقوله ! 2 2 ! يقتضي أن نزولها في الكفار ثم هي بعد تتناول كل من دخل تحت معناها من كافر أو عاص فمعنى الآية ! 2 2 ! في إشراكه با وقلة توكله عليه وقوله ! 2 2 ! إن قدرناه من ا تعالى فهو خلقه الكفر لهم واختراعه في نفوسهم صحبة أعمالهم الفاسدة ومثابرتهم عليها وإن قدرنا ذلك من الشيطان فهو بمعنى الوسوسة والمخادعة ولفظة التزيين قد جاءت في القرآن بهذين المعنيين من فعل ا تعالى ومرة من فعل الشياطين . .

قوله عز وجل $ يونس 13 - 15 $.

هذه الآية وعيد للكفار وضرب أمثال لهم أي كما فعل هؤلاء فعلكم فكذلك يفعل بكم ما فعل بهم